[354] عليكم عدوكم، وضربتم بالذلة، وصرتم أشقياء، وقلت الصدقة، حتى يطوف الرجل من الحول إلى الحول ما يعطى عشرة دراهم، وكثر الفجور، وغارت العيون فعندها نادوا فلا جواب لهم، يعني دعوا فلم يستجب لهم (1). 20 - الدر المنثور: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ست من أخلاق قوط لوط في هذه الامة: الجلاهق والصفير والبندق والخذف وحل أزرار القباء، ومضغ العلك (2). 21 - كنز الكراجكى: عن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب رضي ا عنه قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: ملعون ملعون كل بدن لا يصاب في كل أربعين يوما، قلت: ملعون ؟ قال: ملعون فلما رأى عظم ذلك علي قال لي: يا يونس إن من البلية الخدشة.، واللطمة والعثرة والنكبة والقفرة وانقطاع الشسع وأشباه ذلك، يا يونس إن المؤمن أكرم على ا تعالى من أن يمر عليه أربعون لا يمحص فيها من ذنوبه، ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه. وا إن أحدكم ليضع الدراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصة، فيغتم بذلك [ثم يزنها] فيجدها سواء فيكون ذلك حطا لبعض ذنوبه. يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره، ملعون ملعون رجل يبدأ أخوه بالصلح فلم يصالحه، ملعون ملعون حامل القرآن مصر على شرب الخمر، ملعون ملعون عالم يؤم سلطانا جائرا معينا له على جوره، ملعون ملعون مبغض علي بن أبي طالب عليه السلام فانه ما أبغضه حتى أبغض رسول ا صلى ا عليه وآله، ومن أبغض رسول ا صلى ا عليه وآله لعنه ا في الدنيا والاخرة، ملعون ملعون من رمى مؤمنا بكفر ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله، ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه، وتطيعه في جميع أحواله.

_____ (1) كنز الكراجكى ص 59 - 60. (1) الدرر المنثور ج 4 ص 324. _____